نموذج التدريس للتربية الاسلامية

لدى المدرسة الاعدادية الاهلية في اندونيسيا

( البحث عن المدرسة الاعدادية روضة العلوم الاسلامية غوينجان ترانجكيل فاطي )

كتبه : عبدالله مزكي

طالب دراسات عليا جامعة واحد هاشم سمارانج

Education is an important issue in one’s life. It’s has many advantages for people. In modern era education is more done in the schools than in homes. So the education which is taught in the schools today is the modern education. School is the main place where people take his formally education. It has the medium that give them the skills, techniques, information and knowledge to know. To be like that school must have some strategy and device in accordance. Strategic management and planning provide the proper ground for defining the roadmap of any educational complex to develop success in schools. In general the most important strategic management success factor in any educational complex is its human resources which make it possible to achieve a successful school. Added Strategic learning that focused on students as active self- determined individuals who process information and construct knowledge.

1. مقدمة

التعليم و التربية من اقدم الظواهر الحية التي بدأت منذ أن وجد الانسان . فما من قضية شغلت الافراد و المجتمعات في مختلف العصور بمقدار ما شغلتهم قضية التعليم و التربية . وما ذلك الا انطلاقا من اهمية التربية التي تحطي في كل زمان و مكان باهتمام كبير وعناية بالغة . و من ثم في هذا العصر قد قامت المؤسسات التربيوة في عملية التعليم والتربية – على شكل التدريس نفده المدرسين في المدارس والجامعات – اكثر وضوحا من ما فعله الاباء و الاسرة و المجتمع في العصور القديمة . المدرسة تجري التدريس وللتدريس اهداف و طرائق و اساليب و استيراتيجيات و وسائل .

1. مفهوم (نموذج التدريس للتربية الاسلامية في المدرسة الاعدادية )
2. معنى النموذج

النموذج فى المعجم الكبير للغة الإندونيسية ( 1995 : ص. 662 ) هو النمط و التمثيل و المرجع و الأمور المختلفة المنتجات. أما تعريف النموذج بشكل عام على أنه إطار عملي مرجعيا في تنفيذ أي العمل او النشاط.

ذكر عبد المجيد (2013 : ص. 13) ان النموذج عند ميل هو شكل من أشكال التمثيل الدقيق لعملية فعلية تسمح لشخض او مجموعة من الأشخاص فى محاولة التصرف وفقا لهذا الشكل. فهو استفسار لنتائج الملاحظات والقياسات التي يتم حصوبها من الأنظمة.

رأى محمود احمد ( 2008 : ص. 1 ) ان النموذج استفسار للشيء او الأفكار فى شكل مبسط من الظروف او الظاهرة الطبيعية. يحتوى النموذج على معلومات حول ظاهرة منشئة بالفعل لدراسة ظاهرة النظام. فيمكن ان يكون تقليدا لشيئ او نظام او حادث حقيقي فيه معلومات تعد مهمة لدراستها.

فإن الشكل النموذجي عند محمود أحمد ( 2008 : ص. 2 ) له أربعة أنواع :

1. النموذج النظامي يعنى أداة نستخدمها لإجابة الأسئلة عن النظام بدون تجربة, على سبيل المثال في سلوك من قال بأنه رجل حسن. فهذا النموذج يعيننا للإجابة عن السؤال المتعلقة بكيفية رد الفعل اذا سألناه.
2. النموذج العقلي يعنى النماذج التقنية المعتمد على الخبرة والمشاعر. على سبيل المثال في كيفية قيادة السيارة فهي جزء من تطوير النموذج العقلي من هيئات قيادتها.
3. النموذج اللفظي يعنى نموذج لسلوك النظام فى ظروف مختلفة الموصوف بالكلمات. على سبيل المثال اذا ارتفعت الأسعار البنكية فيرتفع عدد المتعطلين.
4. النموذج الحسابي يعنى حيث نربط الكميات من المسافة وتيار المتعطلين وغيرها التي يمكننا ملاحظتها فى النظام, وهو موصوف بالعلاقة الرياضية او الحسابية. على سبيل المثال معظم قوانين الطبيعة هي نماذج رياضية كنظام الكتلة فى قوانين نيوتن للحركة التي تعطي العلاقة بين القوى والسرعة. وبالنسبة النموذج المقاوم, يصف قانون أوم العلاقة بين التيار و الجهد الكهربائي.
5. معنى التدريس

كلمة ( التدريس ) في اللغة العربية اصلها من الفعل الماضي الثلاثي ( درس ) . ذكر ابن منظور ( ج. 7 ص. 79-80 ) ان ( درس ) له معانى منها ( عَفا و جرِب و تقادم ) . الا ان كلمة ( التدريس ) هي مصدر رباعي للفعل الماضي الرباعي ( درّس ) على وزن ( فعّل ) بزيادة ( التضعيف ) لفائدة ( الصيرورة ) . ولذلك كان معنى ( التدريس ) أي (صيرورة الدرس وتكوينه ) اي ( التعليم و التلقين ) .

قال محمد محمود ساري حمادنه ( 2012 : ص. 5 ) : يعتبر التدريس نشاطا متواصلا يهدف الى أثارة التعلم و تسهيل مهمة تحقيقه . فهي يتضمن القيام بعدة اجراءات مثل تشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين ضمن شروط خاصة بالمتعلم واخرى خاصة بالموقف التدريسي وثالثه خاصة بالمعلم والمنهاج وأساليب التدريس والوسائل والأنشطة وهي التى تضمن التعلم الجيد .

معنى كلمة ( التدريس ) قريب جدا من معنى ( التعليم ) . اذ ان كلمة ( التعليم ) في معناها الاصطلاحي هي عبارة عن العملية المنظّمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معارف و معلومات الى الطلاب المتعلمين . مع ان كلمة ( التعليم ) في اللغة العربية اصلها من الفعل الماضي الثلاثي ( علِم ) أي ( عرف و ادرك و شعر ) . فكلمة ( التعليم ) هي مصدر رباعي للفعل الماضي الرباعي ( علّم ) على وزن ( فعّل ) بزيادة ( التضعيف ) لفائدة ( الصيرورة ) او ( التعدية ) . ولذلك كان معنى التعليم أي صيرورة العلم وتكوينه .

1. معنى التربية

رأى صالح بن على ابة عرّاد ( 2003 : ص. 27 ) ان لكلمة ( تربية ) مردفات . وهي التاديب – التعليم – التهذيب – التزكية – التطهير – الاصلاح و التقويم – النصح و الارشاد – السياسة – الاخلاق – التنشئة .

رأى صالح بن على ابة عرّاد ( 2003 : ص. 9-10 ) كلمة ( التربية ) في اللغة العربية اصلها من الفعل الماضي الثلاثي ( ربا ) أي ( زاد – نما – نشأ ) . الا ان كلمة ( التبرية ) هي مصدر رباعي للفعل الماضي الرباعي ( ربّى ) اي ( نمّى – نشّأ ) . ولذلك كان معنى التربية أي التنمية و التنشئة . و قد يكون معنى كلمة ( التربية ) هو ( الاصلاح ) اذ قيل في قول العرب ( ربّ الامر أي اصلحه ) .

ان لكلمة ( التربية ) حدود كثيرة و تعريفات متنوعة حتى يرى كثير من الباحثين ان المعنى الاصطلاحي لكلمة ( التربية ) لا يحضع لتعريف معين . ذلك المظهر يظهر باسباب كثيرة منها التربط و التعقد في العملية التربوية و منها تأثر التربية بالعادات و الأديان و الاهداف المتغيرة بتغير الزمان و المكان و الاشخاص .

ذكر صالح بن على ابة عرّاد ( 2003 : ص. 15-16 ) ان لكلمة ( التربية ) الحدود والتعريفات . منها :

1. قول ناصرالدين البيضاوي : التربية تبليغ الشيئ الى كماله شيئا فشيئا .
2. قول ابن سينا : التربية هي العادة .
3. قول الراغب الاصفهاني : الرب في الاصل التربية وهو انشاء الشيئ حالا فحالا الى حد التمام .
4. مفهوم التربية الاسلامية

رأى صالح بن على ابة عرّاد ( 2003 : ص. 12-15 ) ان لمصطلح ( التربية الاسلامية ) مفاهيم كثيرة . منها :

1. انها منهج مقررات المواد الاسلامية فى المدارس .
2. انها تاريخ التعليم او تاريخ اعلام الفكر التربوي و التعليمي في الاعلام الاسلامي .
3. انها تعليم العلوم الاسلامية .
4. انها نظام تربوي مستقل منبثق من التوجيهات والتعاليم الاسلامية الاصلية .
5. انها التربية المصبوغة بالصبغة الاسلامية .
6. انها التربية المعتمدة على اصول راسخة مشتقة من كتاب الله و سنة رسول الله .
7. انها التربية التي تجمع بين مثالية الاصول و واقعية التطبيقات والممارسات التربيوة .
8. انها التربية التي ترمى الى تتمية الشخصية المتكاملة للانسان روحيا و عقليا و جسميا .
9. مفهوم نموذج التدريس للتربية الاسلامية

يتعلق مفهوم نموذج التدريس للتربية الاسلامية بامور . وهي :

1. النظام التربوي
2. المنهاج الدراسي
3. النظام التعليمي
4. طرق التدريس
5. برنامج المدرسة لتقوية الطلاب
6. برنامج المدرسة لتقوية المدرسين

النظام التربوي نوعان هما التربية العادية و التربية التسريعية .

المنهاج الدراسي ثلاثة اضرب . وهي المنهاج من وزارة التعليم و التربية و المنهاج من وزارة الشئون الدينية و المنهاج من المدرسة .

النظام التعليمي كثيرة . منها التعليم المباشرة بين المدرس و الطلاب لنشر العلم والمعرفة . ومنها التعليم القائم على المشاكل العامة لتحصيل المعرفة المتكملة و النظرية الجديدة . ومنها التعليم القائم على الحياة الواقعية لتحصيل المعلومات الحادثة . ومنها التعليم القائم على طريق الشراكة في المحادثة باللغة الاجنبية . ومنها التعليم القائم على طريق مباراة بطاقة الفهرس .

طرق التدريس كثيرة . منها الطريقة الالقائية وهي التي تعتمد اساسا على المعلم في القاء المعلومات على الطالب الملتقى . منها الطريقة الحوارية وهي التي على صورة أسئلة و أجوبة بين المدرس و بين الطلاب . منها الطريقة الاستقرائية التي تقوم على دراسة الجزأ للوصول الى الكل مثل استخلاص قاعدة في النحو من خلال طرح عدة امثلة . منها الطريقة القياسية التي بدات بدراسة القاعدة و الاصول ثم تتبعها بدراسة الفروع .

برنامج المدرسة لتقوية الطلاب كثير . منها تحفيظ القرأن . ومنها قراءة القرأن . ومنها قرأة الكتب العربية . ومنها المحادثة باللغة العربية و الانجيلزية . ومنها الممارسة الصحية للمدرسة .

برنامج المدرسة لتقوية المدرسين كثير . منها الاشراف بالمراقبة و التقييم على مهارة التعليم و التدريس عند المدرسين . ومنها مجموعة المدرسين لتركيب برنامج الدراسة . و منها الندوة التربيوة . ومنها الجلسة العلمية و الروحية .

1. مفهوم المدرسة الاعدادية

المدرسة الاعدادية هي المؤسسة التربيوة لتنفيذ التدريس و التعليم و التربية في المرحلة الوسطى الاولي التي تضع المواد الاسلامية كالمواد الاساسية بقدر ثلاثين في المائة على الأقل على جنب المواد العلمية . ( Ditbinperta Islam, 1983, hlm.101 )

1. نموذج التدريس للتربية الاسلامية في المدرسة الاعدادية ( روضة العلوم غوينجان )
2. لمحة عن المدرسة الاعدادية روضة العلوم الاسلامية غوينجان

المدرسة الاعدادية روضة العلوم الاسلامية غوينجان هي مدرسة تقع في قرية غوينجان منطقة ترانجكيل مدينة فاطي محافظة جاوى الوسطى . كانت المدرسة الاعدادية روضة العلوم الاسلامية اصلها من مدرسة أسسها الكياهي الحاج سيوطي عبد القادر في سنة 1950 ميلادية . و الان المدرسة جزأ من اجزاء مدرسة روضة العلوم الاسلامي التي تندرج تحتها المدارس . وهن روضة الاطفال والمدرسة الابتدائية الاسلامية و المدرسة الدينية والمدرسة الاعدادية الاسلامية والمدرسة الثانوية الاسلامية . مع ان مدرسة روضة العلوم نفسها تندرج في مؤسسة مهعد روضة العلوم التي تندرج تحتها المدارس و المعهد و المسجد و المستشفى السيوطية . و منذ زمان بعيد قد حصلت المدرسة الاعدادية روضة العلوم الاسلامية على ( اعتماد أ ) من وزارة الشئون الدينية الاندونيسي .

مواد التربية الاسلامية الموجودة في المدرسة الاعدادية الاهلية كما في المدرسة الاعدادية روضة العلوم غوينجان ترانكيل فاطي وهي ضربان .

1. الضرب الاول المواد على حسب المنهاج الدراسي من وزارة الشئون الدينية .
2. القرأن والحديث
3. العقيدة و الاخلاق
4. الفقه
5. تاريخ الحضارة الاسلامي
6. اللغة العربية
7. الضرب الثاني على حسب المنهاج الدراسي من المدرسة نفسها .
8. التفسير = كتاب التفسير الجلالين
9. الحديث = كتاب بلوغ المرام
10. علم مصطلح الحديث = كتاب منحة المغيث
11. علم التوحيد = كتاب حاشية الدسوقي على شرح أم البراهين
12. علم الفقه = كتاب تحفة الطلاب
13. علم اصول الفقه = كتاب لطائف الاشارات
14. علم الاخلاق = كتاب شرح تعليم المتعلم
15. علم النحو و الصرف = كتاب الفية ابن مالك
16. علم البلاغة = كتاب جوهر المكنون
17. علم العروض = كتاب المختصر الشافي
18. علم الفلك = كتاب الدروس الفلكية
19. علم الفرائض = كتاب متن الرحبية
20. قراءة القرأن
21. قراءة الكتاب العربية ( فتح القريب )

ثم هناك شرائط للترقية الصفية في جميع مستويات التعليم من الصف السابع و الصف الثامن و الصف التاسع ما يلي :

1. يجب ان يحصل كل الطالب على ( درجة قياسية 75 ) في كل المادة الدراسية .
2. يجب ان يحصل كل الطالب على الأقل ( درجة ب ) في السلوك و الحرفية و النظافة .
3. يجب ان يحفظ كل الطالب على عدد معين من متون الفية ابن مالك .
4. نموذج التدريس للتربية الاسلامية في MTsS روضة العلوم غوينجان

النظام التربوي الذي ينفذ في المدرسة الاعدادية روضة العلوم الاسلامية غوينجان هي التربية العادية . بمعنى ان التعليم في المدرسة ينفذ في كل يوم من يوم السبت الي يوم الخامس . الا ان الطلاب هم يدرسون صباحا من الساعة 06.45 الى الساعة 12.30 . ثم يدرسن الطالبات نهارا من الساعة 13.00 الى الساعة 17.00 .

المدرسة الاعدادية روضة العلوم الاسلامية غوينجان تجمع ثلاثة من المناهيج الدراسية . هن المنهاج من وزارة التعليم و التربية و المنهاج من وزارة الشئون الدينية و المنهاج المحلى وهو المنهاج من المدرسة نفسها .

النظام التعليمي التي تستخدم في المدرسة الاعدادية روضة العلوم الاسلامية غوينجان هي التعليم المباشرة بين المدرس و الطلاب لنشر العلم والمعرفة . مع هناك التعليم القائم على طريق الشراكة في المحادثة باللغة الاجنبية .

طرق التدريس التي تستخدم في المدرسة الاعدادية روضة العلوم الاسلامية غوينجان كثيرة . منها الطريقة الالقائية التي تستخدم في تدريس الكتب العربية من المنهاج المحلي . اذ فيه يقرأ المدرس الكتاب و يضع المعانى فوضع الطلاب المعانى . و منها الطريقة الحوارية التي تستخدم في تدريس العلوم من منهاج وزارة الشئون الدينية . و منها الطريقة الاستقرائية التي تستخدم في تدريس علم مصطلح الحديث . و منها الطريقة القياسية التي تستخدم في تدريس علم الفرائض .

في المدرسة الاعدادية روضة العلوم الاسلامية غوينجان كثير من البرنامج الذي يوضع لتقوية الطلاب . منها تحفيظ القرأن . و قراءة القرأن . و قرأة الكتب العربية . و المحادثة باللغة العربية و الانجيلزية . و الممارسة الصحية للمدرسة .

في المدرسة الاعدادية روضة العلوم الاسلامية غوينجان كثير من البرنامج الذي يوضع لتقوية المدرسين . منها الاشراف بالمراقبة و التقييم على مهارة التعليم عند المدرسين . ومنها مجموعة المدرسين لتركيب برنامج الدراسة . و منها الندوة التربيوة . ومنها الجلسة العلمية و الروحية .

1. اختتام

قد قامت المدرسة الاعدادية روضة العلوم الاسلامية غوينجان ترانجكيل فاطي في عملية التعليم والتربية على شكل التدريس . مع ان عملية التدريس ليست مهمة سهلة اذ تحتاج الى معرفة طرق التدريس مثلا . طرق التدريس التي تستخدمها المدرسة كثيرة . منها الطريقة الالقائية التي تستخدم في تدريس الكتب العربية من المنهاج المحلي و الطريقة الحوارية التي تستخدم في تدريس العلوم من المنهاج وزارة الشئون الدينية .

المراجع

……………., KBBI, Jakarta: Balai Pustaka, 1995.

Abdul Majid, Strategi Pembelajaran, Bandung: Remaja Rosdakarya , 2013

Mahmud Achmad, Tehnik, Simulasi dan Permodelan, Yogyakarta: UGM, 2008.

Ditbinperta Islam, 1983

ابن منظور , لسان العرب (ج. 6) , بيروت : دار صادر , دون التاريخ

محمد محمود ساري حمادنه , مفاهيم التدريس في العصرالحديث , اردن : عالم الكتب الحديث , 2012

صالح بن على ابة عرّاد , مقدمة في التربية الاسلامية , رياض : الدار الصولتية , 2003